



## مبادرة تجريبية لزيادة حجم التجارة الفلسطينية عبر الحدود مع الأردن شحن البضائع في حاويات - توفير الوقت والعمال وتعزيز التجارة

### مقدمة

أعلن الاتحاد الأوروبي والسلطات الفلسطينية والإسرائيلية في 16 كانون الأول (ديسمبر) 2021، عن **مبادرة تجريبية جديدة لإدخال الشحن في الحاويات عبر معبر جسر الملك حسين/ اللنبي الحدودي/ الكرامة**. تأتي هذه المبادرة كإجراء مشترك للمساعدة في زيادة حجم التجارة الفلسطينية، والمساهمة في خلق فرص العمل والرفاهية للاقتصاد الفلسطيني وتحسين الظروف الاقتصادية العامة للفلسطينيين.

**ستسمح المبادرة التجريبية الجديدة لأول مرة للشركات الفلسطينية بشحن بضائعها في حاويات حيث أنه في الوقت الحالي لا يمكن شحن الحاويات عبر المعبر، حيث تخضع جميع البضائع لعملية نقل من شاحنة لشاحنة على طبلبات (المشاطيح).**

### الميزات الرئيسية

- **ستبدأ المبادرة التجريبية في التاسع من كانون الثاني (يناير) 2022**، وستستمر لفترة أولية مدتها ثلاثة أشهر، وبعد ذلك سيتم تقييمها وتقييم الخطوات اللاحقة.
- ستكون المبادرة التجريبية **متاحة لأي شركة** مهتمة، وسيكون الشحن باستخدام الحاويات مسموحاً **للواردات والصادرات** الفلسطينية المتداولة مع الأردن وعبرها.
- ستتيح المبادرة التجريبية للتجار بشحن البضائع في **حاويات بحجم 20 قدماً** بحيث لا يتجاوز وزنها الإجمالي 30 طناً.
- في إطار المبادرة التجريبية، ستخضع البضائع التي تصل في الحاويات إلى إجراءات فحص أمنية وتخليص جمركي معتمدة، بما في ذلك التنسيق المسبق وإجراءات يوم العمل.
- ستتيح المبادرة التجريبية **بفحص الحاويات عن طريق العاسح الضوئي** حيث سيتم فتح الحاويات لأغراض أمنية أو في حالة وجود مخاطر احتيال كجزء من الفحص المعتمد.
- خلال الفترة التجريبية ولتفادي أية أضرار للبضائع أو تكاليف إضافية، يجب أن يتم تحميل البضائع داخل الحاويات على طبلبات (مشاطيح)، بحيث لا يتجاوز الوزن 2.3 طن لكل طبلية.
- ضمن المبادرة التجريبية، سيتم نقل الحاويات مباشرة بين الشاحنات الفلسطينية والأردنية باستخدام طريقة **رفع وتحميل الحاويات من شاحنة لشاحنة**.

### الأثر المتوقع

- سيكون لإدخال شحن الحاويات آثار إيجابية كبيرة على التجارة الفلسطينية، و**تحسين القدرة التنافسية** للشركات الفلسطينية، والمساهمة في **توسيع حجم التجارة وإعادة توجيه تدفق التجارة العالمية** مع السلع الفلسطينية. وسيساهم أيضاً في توفير السلع للمستهلكين والصناعات الفلسطينية بشكل أسرع و**بجودة أفضل وأسعار أقل**، بالإضافة إلى تعزيز مكانة **الصادرات الفلسطينية** في الأسواق الدولية.
- من المتوقع أن يؤدي استخدام الحاويات إلى **انخفاض في تكاليف الشحن بحوالي 300-150 دولار أمريكي لكل حاوية**، إضافة إلى التقليل من الأضرار الناجمة عن التلاعب، التعرض لأحوال الطقس، النقل والتخزين، والمصاريف الإدارية.
  - ستعمل الإجراءات الجديدة على تقليص الوقت اللازم للإجراءات والمسح الضوئي بشكل كبير، لتصل إلى 6-12 دقيقة للشاحنة، والتي تستغرق حالياً 60 دقيقة للشاحنة المحملة بالطبلبات.
  - الشحن باستخدام الحاويات قد يفتح **ممرات تجارية جديدة أرخص مع أسواق شرق وجنوب شرق آسيا** عبر ميناء العقبة ومعبر الأردن الحدودي، مقارنة بالطريق عبر قناة السويس والموانئ الإسرائيلية على البحر الأبيض المتوسط.
- بشكل عام، من المتوقع أن يكون لهذا الإجراء تأثير إيجابي على الحجم الإجمالي للتجارة التي تمر عبر جسر الملك حسين/ اللنبي، حيث تشير التقديرات إلى أن الشحن بالحاويات يمكن أن يؤدي إلى **زيادة الحجم الإجمالي للتجارة عبر المعبر بحوالي 20%-30%**، وتوسيع نطاق السلع المتداولة والأسواق مما يساهم في تنويع التجارة الفلسطينية.

## الإجراءات المطلوبة

تبقى معظم إجراءات الاستيراد والتصدير، بما في ذلك التنسيق والتخليص المسبق، دون تغيير، مقارنة بالإجراءات المطبقة حالياً لشحن البضائع باستخدام الطرليات (المشاطيح).

(1) الشحن ووسم الشحنة:

- بما يتعلق بالحاويات الواردة، يجب الإشارة في بوليصة الشحن إلى وجهة الاستيراد بأن تكون "الأراضي الفلسطينية" وعبور "الأردن" مع وضع رمز معبر جسر الملك حسين / اللنبي الكرامة .
- يجب تحميل البضائع في الحاويات باستخدام الطرليات (المشاطيح) لتسهيل التعامل مع البضائع في الحالات التي قد يلزم فيها تفريغ الحاوية وفقاً للطريقة المعتمدة للفحص المبني على المخاطر .

(2) التنسيق الأولي<sup>1</sup>:

- إعداد الوثائق الجمركية قبل 24 ساعة على الأقل من وصول الشحنات، مع ضمان الامتثال للوائح الاستيراد والجمارك المطبقة .
- دفع الرسوم الجمركية قبل 24 ساعة على الأقل من وصول الشحنات .
- يجب تقديم إشعار مسبق - قبل 72 ساعة على الأقل من وصول الشحنة- وذلك للبضائع التي يرتبط تخليصها بالالتزام والمواصفة بمقاييس ومواصفات محددة .

(3) تنسيق يوم العمل:

- تقديم قائمة مفصلة بالبضائع ووسيلة الشحن التي سيتم تسليمها في اليوم الذي يسبق الوصول .

(4) الإجراء الرئيسي عند الوصول:

- التسجيل ومطابقة بيانات البضائع والشاحن مع التفاصيل المقدمة بالتنسيق المسبق .
- إجراء الفحص الأمني للبضائع وفحص الامتثال للمتطلبات الجمركية بالإضافة إلى التحقق من الامتثال للمواصفات والمقاييس أينما تطلب ذلك مقابل دفع رسوم .
- نقل الحاويات من شاحنة لشاحنة "بين الشاحنات الفلسطينية والأردنية" من قبل المتعهدين المعتمدين مقابل دفع رسوم التحميل والتنزيل .

## المواصفات الفنية

يجب أن تحتوي الحاويات على مداخل خاصة تسمح برفعها بواسطة الرافعة وأن تكون موصولة بالشاحنة بواسطة وصلات خاصة (قفل معكوف) 'twist locker' يوضع على سطح الشاحنة الخلفي بشكل يسمح بأن يكون الجزء الخلفي للحاوية على نفس مستوى حافة سطح الشاحنة. عندما يتم تحميل الشاحنة بحاويتين، يجب أن يكون باب كل حاوية في مواجهة الجزء الخلفي من الشاحنة .

## محددات يجب أخذها بالاعتبار

- شحن الحاويات بحجم 40 قدماً ليس جزءاً من المبادرة التجريبية في الوقت الحالي، وذلك يعود إلى محددات تتعلق بالتحقق المتاح .
- لا يسمح بنقل الحاويات الفارغة في اتجاه الاستيراد. يمكن شحن الحاويات الفارغة في اتجاه التصدير .
- قد يكون تفريغ البضائع مطلوباً بموجب تعليمات أمنية أو جمركية، وفقاً لطريقة الفحص العشوائي .
- الحاويات التي اكتمل فحصها الأمني فقط يسمح بتخزينها طوال الليل في المعبر. بينما لا يسمح بتخزين الحاويات الفارغة في المعبر .
- خلال الفترة التجريبية سيعمل المعبر وفقاً لساعات العمل العادية من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة مساءً مع الأخذ بعين الاعتبار بأن الوقت المحدد لدخول الشاحنات المحملة بالحاويات فقط حتى الساعة الثالثة مساءً .

## استنتاج

توفر التجارة بالحاويات عند معبر جسر الملك حسين / اللنبي الحدودي/ الكرامة مزايا متعددة للتجار الفلسطينيين. حيث أنه تم إطلاق المبادرة التجريبية لدراسة وفحص مدى الطلب من قبل القطاع الخاص والاحتياجات التشغيلية المطلوبة لتسهيل التجارة باستخدام الحاويات وإمكانية الأخذ بعين الاعتبار المزيد من التعديلات على الإجراءات والاستثمارات في المعبر الحدودي بناء على توفر حجم طلب وأداء كاف .

## للتواصل

وزارة الاقتصاد الوطني، جواد المعطي، بريد إلكتروني [jawadm@mne.gov.ps](mailto:jawadm@mne.gov.ps)  
المكتب التمثيلي للاتحاد الأوروبي، Orest Tokač، البريد الإلكتروني [orest.tokac@eeas.europa.eu](mailto:orest.tokac@eeas.europa.eu)

<sup>1</sup> يتم التنسيق الأولي من خلال الوسطاء الجمركيين المؤهلين . ويمكن توفير قائمة بوسطاء الجمارك المحتملين مع تفاصيل الاتصال عند الطلب